تقرير الحريات الصادر عن التجمع الإعلامي الفلسطيني

## تصاعد وتيرة الانتهاكات الداخلية

# (١١٨) انتهاكا "إسرائيليا" وداخلياً بحق الصحفيين الفلسطينيين

إعداد/ وحدة الرصد الميداني

تواصلت الانتهاكات والاعتداءات والجرائم الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلتين وقطاع غزة، حيث سجلت وحدة الرصد في التجمع الاعلامي الفلسطيني نحو (٤٧) انتهاكاً "إسرائيلياً"، و(٧١) انتهاكاً داخلياً، ما يؤشر لتصاعد وتيرة الانتهاكات الداخلية.

وتنوعت الاعتداءات الاسرائيلية خلال شهر أكتوبر/تشرين الاول الماضي بالاعتقال والاحتجاز والاستدعاء والاعتداء المباشر والتهديد واستهدافهم بالرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع ومنعهم من السفر والتغطية والتضييق على عملهم.

وجاءت الانتهاكات "الإسرائيلية" كتالي: اعتقال صحفيين فلسطينيين اثنين واستدعاء خمسة صحفيين، إلى جانب احتجاز ثمانية صحفيين، وفرض الحبس المنزلي على صحفي، وتأتي تلك الانتهاكات في سياق محاربة المحتوى الفلسطيني، ودفعهم للتوقف عن تغطية الجرائم الإسرائيلية.

وسجل التقرير الاعتداء على الصحفيين الفلسطينيين أثناء تغطيتهم الميدانية في توثيق مسيرة العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة، بالإضافة إلى الاعتداء الميداني على صحفيين آخرين اثناء تغطيتهم الميدانية في الضفة المحتلة، مستخدما الاحتلال الرصاص الحي والمغلف بالمطاط، وقنابل الغاز السامة والصوت، والضرب بالركل والدفع لدى مهاجمتهم الصحفيين اثناء تغطيتهم الصحفية.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي منع الصحفيين الفلسطينيين من التغطية الميدانية للعديد من الفعاليات الميدانية والوقفات التضامنية والسياسية.

وعلى صعيد الانتهاكات ضد الصحفيين على الصعيد الداخلي، وثق التجمع الإعلامي الفلسطيني حوالي ٧١ انتهاكات بينهم ٥٩ حالة حجب لمواقع إعلامية إخبارية، بقرار مستغرب صادر عن محكمة الصلح الفلسطينية في رام الله.
كما، واعتقلت أجهزة امن السلطة صحفيين اثنين إلى جانب تمديد اعتقال صحفيين اثنين، إلى جانب منع المحامي الصحفي أبو الحسن، إلى جانب مصادرة بعض الأجهزة وتأجيل قضية صحيفة العربي الجديد.

وفيما يلي سرد بأبرز تلك الانتهاكات:

أولا: الانتهاكات الإسرائيلية:

١-أكتوبر-٢٠١٩: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي صحفيين فلسطينيين من تصوير وتوثيق وقفة تضامنية مع الأسير سامر العربيد في القدس، وقامت بدفعهم وإبعادهم عن المكان.
٣- أكتوبر -٢٠١٩: منع جيش الاحتلال الإسرائيلي عدداً من الصحفيين من تصوير وتغطية ندوة ثقافية في القدس.
٣- أكتوبر -٢٠١٩: منع الاحتلال الإسرائيلي، مصوّر تلفزيون "فلسطين" أمير عبد ربه من التصوير وصادرت كاميرته، وسلمته أمر استدعاء، كما سلمت عددا من الصحفيين أوامر استدعاء وفتشت هواتفهم، كما احتجزوا المسؤول الإعلامي للهيئة الإسلامية العليا عزيز العصا وحققوا معه في مركز شرطة المسكوبية لمدة ٣ ساعات.
٣- أكتوبر -٢٠١٩: إصابة المصور الصحفي (تلفزيون فلسطين) محمد راضي، برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط بقدمه خلال اقتحام رام الله.
٧- أكتوبر -٢٠١٩: قوات الاحتلال تستدعي منسق "مجموعة صنّاع الابتسامة" الشبابية أمير زعترة وحققت معه في مركز شرطة النبي يعقوب في بيت حنينا شمالي مدينة القدس لمدة ست ساعات.
٦- أكتوبر -٢٠١٩: اصابة الصحفي معتصم سقف الحيط بعيار في بطنه، خلال تغطيته المواجهات مع قوات الاحتلال بالمنطقة الشرقية لنابلس.
٩- أكتوبر -٢٠١٩: قوات الاحتلال تحتجز الصحفية ميسة أبو غزالة، بعد توقيفها واستدعائها والتحقيق معها بحجة "الاخلال بالنظام العام من خلال تصوير المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى.

٩- أكتوبر -٢٠١٩: قوات الاحتلال تحتجز الصحفية وسندس عويس، بعد توقيفها واستدعائها والتحقيق معها بحجة "الاخلال بالنظام العام من خلال تصوير المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى.

١٠- أكتوبر -٢٠١٩: قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل قيس عماد القيسي (يعمل في راديو بلدنا) صلاح خلال تصوريه قوات الاحتلال أثناء هدم المنازل في قرية كيسان شرق بيت لحم.

أكتوبر -٢٠١٩: قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل راضي عبد الحكيم صلاح (يعمل في راديو بلدنا) خلال تصوريهما قوات الاحتلال أثناء هدم المنازل في قرية كيسان شرق بيت لحم، ويعملان في راديو بلدنا في بيت لحم.

١٦- أكتوبر -٢٠١٩: منعت قوات الاحتلال الصحفيين وطاقم قناة الغد من بينهم الصحفي رائد الشريف من تغطية والتقاط الصور للصحفيين خلال اقتحام منطقة الزاوية في شارع بئر السبع بالخليل.

١٧- أكتوبر -٢٠١٩: إصابة الصحفي سامر حبش جرّاء اطلاق الاحتلال الرصاص المطّاطي في محيط قبر يوسف بمدينة نابلس.

١٨- أكتوبر -٢٠١٩: أصيبت لصحفية الحرة فاطمة حسونة بالاختناق الشديد، أثناء تغطيتها "مسيرات العودة الكبرى" شرق رفح. فيما استهدفت قوات الاحتلال مصور وكالة الأناضول التركية محمد دحلان، ما أسفر عن تضرر كاميرته؛ وذلك أثناء تغطيته المسيرات السلمية شرق قطاع غزة.

١٨- أكتوبر -٢٠١٩: استهدفت قوات الاحتلال مصور وكالة الأناضول التركية محمد دحلان، ما أسفر عن تضرر كاميرته؛ وذلك أثناء تغطيته المسيرات السلمية شرق قطاع غزة.

١٨- أكتوبر -٢٠١٩: منعت الطواقم الصحفية من التواجد في منطقة السهل الزراعية في قرية ترمسعيا، شرق مدينة رام الله، والذي اقتحمها المستوطنين بحماية الاحتلال ، واعتدوا على مصور (شبكة قدس الإخبارية (معتصم سقف الحيط، ٢٨ عاماً، بالدفع والصراخ وتوجيه الشتائم .

٢٣- أكتوبر -٢٠١٩:منعت قوة عسكرية اسرائيلية الطواقم الصحفية من تغطية عملية هدم مبنى مكونا من طابقين سكنيين في محيط الحاجز العسكري "قلنديا" شمال القدس المحتلة، يعودان لعائلة الشهيد علي حسن خليفة.

٢٤- أكتوبر -٢٠١٩: اعتقال الصحافيين، مصور قناة الغد التلفزيونية حازم ناصر، وزميله مراسل القناة خالد بدير، ومراسل تلفزيون فلسطين امير شاهين، والمصور في هيئة مقاومة الجدار زاهر ابو حسين، والصحفي الحر محمود فوزي،

٢٤- أكتوبر -٢٠١٩: فرضت السلطات الإسرائيلية، الحبس المنزلي على الصحفي مصطفى الخاروف مصوّر وكالة "الاناضول" التركية ، بعد أن أفرجت عنه، بعد اعتقال استمر حوالي ٩ أشهر في سجن "جفعون" في مدينة الرملة.

٢٤- أكتوبر -٢٠١٩: أصدر قاضي محكمة الاستئناف الإسرائيلية بياناً أكد فيه أن عملية طرد مصطفى الخاروف تتقدّم بشكل عملي وأن تأخير إبعاده ليس بسبب تصرفاته.

٢٥- أكتوبر -٢٠١٩: اصابة الصحفي اياد قديح برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في فخده الأيمن خلال تغطيته المسيرات في منطقة خزاعة شرق خان يونس جنوب القطاع.

٢٥- أكتوبر -٢٠١٩: استهدفت قوات الاحتلال المصوّر الحرّ محمود خطّاب برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط أصابته في كتفه، أثناء تغطيته أحداث المسيرات شرق قطاع غزة

٢٥- أكتوبر -٢٠١٩: احتجزت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مصور وكالة "وفا "مشهور الوحواح خلال توجهه لتغطية المواجهات في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل.

٢٦- أكتوبر -٢٠١٩: اعتدت قوات الاحتلال بالضرب والدفع على كلّ من الصحافية نوال حجازي والمصوّرَين فايز أبو رميلة ومحمود عليان، الذين يعملون بشكل حرّ، ومنعتهم بقوة من التصوير خلال تغطيتهم تظاهرة في شارع صلاح الدين في مدينة القدس.

## ثانيا: تفاصيل الانتهاكات الداخلية:

٦-١٠-٢٠١٩: أجهزة الأمن في غزة تحتجز الصحفي محمود اللوح مراسل إذاعة صوت الشعب في المحافظة الوسطى

٩-١٠-٢٠١٩: استدعت الشرطة في غزة ، الصحفي صالح ساق الله، للتحقيق معه ومن ثم أفرجت عنه.

١٧-١٠-٢٠١٩: محكمة صلح رام الله تحجب ٥٩ موقعاً على الانترنت، بعد طلب من النيابة العامة، استناد إلى قرار قانون بشأن الجرائم الالكترونية رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨.

٢١-١٠-٢٠١٩: اعتقلت عناصر من جهاز الأمن الوقائي الصحافي رضوان قطناني من مكان عمله في مخيم عسكر في مدينة نابلس، وافرجت عنه بعد تمديد اعتقاله لمدة سبعة أيام من دون تهمة واضحة، وصادرت هاتفه المحمول .

٢٢-١٠-٢٠١٩: اعتقل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني الصحفي محمود أبو الحسن من مدينة طوباس، وتم تمديد اعتقاله مؤخرا مدة ١٥ يوما، مع عدم توجيه تهمة له، ومنع لقاء محاميه له.

٢٣-١٠-٢٠١٩: اعتقلت أجهزة الامن في غزة الصحفي بسام محيسن، الذي يعمل في إذاعة صوت فلسطين التابعة للسلطة، ومنعت أهله من زيارته.

٢٣-١٠-٢٠١٩: أحالت محكمة صلح رام الله، المادة ٣٩ من قانون الجرائم الإلكترونية إلى المحكمة الدستورية الفلسطينية للبتّ في دستوريتها، وهي المادة التي استند إليها قرار محكمة الصلح بحجب ٥٢ موقعاً وصفحة إلكترونية قبل أسبوع، في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ، بتهم "تهديد السلم الأهلي والأمن القومي.

٢٤-١٠-٢٠١٩: أجلت محكمة الصلح في مدينة رام الله، النظر في قضية إغلاق مكتب صحيفة "العربي الجديد" إلى الثامن من كانون الأول/ ديسمبر المقبل .

٣١-١٠-٢٠١٩: مددت الأجهزة الأمنية في غزة اعتقال الصحفي هاني الاغا الصحفي هاني الاغا منذ ٣٧ يوما، بسبب عمله الصحفي ، في حين قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة، إن توقيف المواطن الأغا، جاء على خلفية تقديمه معلومات تمس بالأمن العام.

**التجمع الإعلامي الفلسطيني**

**الإثنين: ٤/١١/٢٠١٩**